

تاج العروس من جواهر القاموس

ومائة زاد الميزي : من الرواة عنه قتادة فقول المصنف - فيما تقدم
التابعي ينبغي أن يذكّر هنا . وخشنام بن صديق كأمير أو سكتيت ذكر
الإمام ابن ماكولا فيه الوجهين : التخفيف والتشديد : محدث . وقال أبو
الهيثم : من كلام العرب : صدقت أو حديثا إن لم أفعله كذا : يمين لهم
أي : لا صدقت أو حديثا إن لم أفعله كذا . ويقال : فعله في غيب صادقة أي
: بعد ما تبين له الأمر نقله ابن دُرَيْد . وأصدّقها حتى تزوجها : جعل لها
صداقا وقيل : سمى لها صداقها وفي الحديث : ليس عند أبويننا ما يصدقان عنا
أي : يؤديان إلى أزواجنا الصداق . وليلة الوقود تسمى السّدق بالسين
المُهمل وبالصّاد لحّن . قلت : وقد مرّ له أنه بالسين والذال مُعْجَمَة محرّكة
معرب سذّه° ونقله الجوهري أيضا فانظر ذلك . وصدّقه تصديقا : قبل قوله وهو
صدّ كذبه وهو قوله تعالى : (وصدّق به) قال الراغب : أي حقّ ما أوردّه قولاً
بما تحرّاه فعلاً . وصدّق الوَحْشيّ : إذا عدا ولم يلائفت لما حُمِل عليه نقله
ابن دُرَيْد وهو مجاز . والمُصدّق كُمُحَدَّث : آخذ المصدّقات أي : الحقوق من الإبل
والغنم يقبضها ويجمّعها لأهل السّهْمان . والمُتصدّق : مُعْطِيها وهكذا هو في
القرآن وهو قوله تعالى : (وتصدّق علينا إنّا) يَجْزِي المُتصدّقين) . وفي
الحديث : تصدّقوا ولو بشقّ تمرّة . هذا قول القُتَيْبِي وغيره . وقال الخليل :
المُعْطِي مُتصدّق والسائل مُتصدّق وهما سواء . وقال ابن السّيد - في شرح أدب
الكاتب لابن قُتَيْبَة - : يقال : تصدّق : إذا سأل المصدّق نقله عن أبي زيّد وابن
جندي . وحكا بن الأنباري في كتاب الأصداد مثل قول الخليل . قال الأزهري :
وحذّاق النّحويين يُنْكَرُونَ أن يُقال للسّائل مُتصدّق ولا يُجيزونه قال ذلك
الفراء والأصمعي وغيرهما . والمُصادقة والصّدّاق ككتاب : المُخالّة
كالتّصادق والصّدّاق وقد صدّقه النّصيحة والإخاء : أمّحّصه له . وصادقه
مُصادقةً وصادقا : خالّاه والاسمُ الصّدّاقَةُ . وتصادقا في الحديث وفي
المودّة : ضدّ تكادبا . وقال الأعشى : زاد الميزي : من الرواة عنه قتادة
فقول المصنف - فيما تقدم التابعي ينبغي أن يذكّر هنا . وخشنام بن
صديق كأمير أو سكتيت ذكر الإمام ابن ماكولا فيه الوجهين : التخفيف
والتشديد : محدث . وقال أبو الهيثم : من كلام العرب : صدقت أو حديثا

إِنَّ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا : يَمِينٌ لَهُمْ أَي : لَا صَدَقْتُ إِلَّا حَدِيثًا إِنَّ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا .
 ويقال : فَعَلَهُ فِي غَيْبٍ صَادِقَةٍ أَي : بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْأَمْرُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
 وَأَصْدَقَهَا حَتَّى تَزَوَّجَهَا : جَعَلَ لَهَا صَدَاقًا وَقِيلَ : سَمَّيْ لَهَا صَدَاقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ :
 لَيْسَ عِنْدَ أَبِي يَنْبَغُ مَا يُصَدِّقَانِ عِنَا أَي : يُؤَدِّيَانِ إِلَى أَزْوَاجِنَا الصَّدَاقِ . وَلَيْلَةٍ
 الْوَقُودِ تُسَمَّى السَّدَقُ بِالْسِينِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالصَّادِ لَحْنٌ . قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ لَهُ أَنَّهُ
 بِالْسِينِ وَالذَّالِ مُعْجَمَةٌ مُحَرَّكَةٌ مَعْرَبٌ سَدَّهْ وَنَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا فَانْظُرْ ذَلِكَ .
 وَصَدَّقَهُ تَصَدِّقًا : قَبِلَ قَوْلَهُ وَهُوَ ضِدٌّ كَذَّبَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَصَدَّقَ بِهِ) قَالَ
 الرَّاعِبِيُّ : أَيِ حَقَّقَ مَا أَوْرَدَهُ قَوْلًا بِمَا تَحَرَّاهُ فَعَلًا . وَصَدَّقَ الْوَحْشِيُّ : إِذَا عَدَا
 وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِمَا حُمِلَ عَلَيْهِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ مُجَازٌ . وَالْمُصَدِّقُ كَمُحَدَّثٍ :
 أَخَذَ الصَّدَقَاتِ أَي : الْحُقُوقَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يَقْبِضُهَا وَيَجْمَعُهَا لِأَهْلِ السَّهْمَانِ .
 وَالْمُتَصَدِّقُ : مُعْطِيهَا وَهَكَذَا هُوَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ
 اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ) . وَفِي الْحَدِيثِ : تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ . هَذَا قَوْلُ
 الْقُتَيْبِيِّ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمُعْطِي مُتَصَدِّقٌ وَالسَّائِلُ مُتَصَدِّقٌ وَهُمَا
 سَوَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ - فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ لابْنِ قُتَيْبَةَ - : يَقَالُ : تَصَدَّقَ : إِذَا
 سَأَلَ الصَّدَقَةَ نَقْلَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ جِنْدٍ . وَحُكَايْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ
 مِثْلَ قَوْلِ الْخَلِيلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَحُذِّقَ النَّحْوِيُّ يُنْذَكِرُونَ أَنْ يُقَالَ لِلْسَّائِلِ
 مُتَصَدِّقٌ وَلَا يُجِيزُونَهُ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُمَا . وَالْمُصَادَقَةُ وَالصَّدَاقُ
 ككِتَابٍ : الْمُخَالَّةُ كَالْتَصَادُقِ وَالصَّدَاقَةُ وَقَدْ صَدَّقَهُ النَّصِيحَةُ وَالْإِخَاءُ : أَمْحَضَهُ
 لَهُ . وَصَادَقَهُ مُصَادَقَةً وَصَدَاقًا : خَالَطَهُ وَالاسْمُ الصَّدَاقَةُ . وَتَصَادَقَا فِي
 الْحَدِيثِ وَفِي الْمَوَدَّةِ : ضِدٌّ تَكَادَبَا . وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :